

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وَعِنْدِي فِيمَا قَالَهُ نَصْرُ نَطْرُ فَإِنَّ الْأَبْوَاءَ مَا بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ فَهُوَ أَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهُ فَتَأْمَلُ .
والتَّجْرِيْلُ : التَّقْوِيَّةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفَرَسُ رَجُلٍ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : أَي
مُرْسَلٌ عَلَى الْخَيْلِ وَكَذَا : خَيْلُ رَجُلٍ . وَنَافَةُ رَجُلٍ عَلَى وَلَدِهَا : أَي
لَيْسَتْ بِمَصْرُورَةٍ . وَذُو الرَّجُلِ الْجَيْلَةُ كَجُهَيْنَةَ ثَلَاثَةٌ : عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبِ التَّغْلَابِيِّ
وَكَانَ أَحْنَفَ وَكَعْبُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَهْدِ النَّهْدِيِّ وَعَامِرُ بْنُ زَيْدِ
مَنْزَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُبَيْلِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ
مُبَشَّرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ . وَالْأَرَاجِيلُ :
الصَّيِّدُونَ زَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَكَأَنَّ نَسَهُ أَرَجِلَةٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ . قَالَ :
والتَّجْرِيْلُ يَدُلُّ مُعْظَمُهُ عَلَى الْعُضْوِ الَّذِي هُوَ رَجُلٌ كُلُّ ذِي رَجُلٍ وَقَدْ
شَذَّ عَنْهُ الرَّجُلُ لِلْجَرَادِ وَالرَّجُلَةُ لِلْجَيْلَةِ وَاللَّيْقَلَةُ وَالْوَلْدُ تَهَا الرَّجُلُ الْجَيْلَةُ
. قُلْتُ : أَمَّا الرَّجُلَةُ لِلْجَيْلَةِ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْمَسِيلِ أَوْ بِمَا
تَقَدَّسَ عَنْ الرَّغَبِ فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
رَجُلُ الْمَرْأَةِ : جَامِعُهَا . وَرَجُلُ بَيْتِ الرَّجُلِ الْجَوْلَةُ بِالضَّمِّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ . وَرَجُلٌ مِنْ رَجُلِهِ كَفَرِحَ : أَصَابَهُ فِيهَا مَا يَكْرَهُهُ . وَرَجُلَاهُ
رَجُلًا : أَصَابَ رَجُلَاهُ . وَطَائِفِي مَرَجُولٌ : وَقَعَتْ رَجُلَاهُ فِي الْحَيْبَالَةِ وَإِذَا
وَقَعَتْ يَدُهُ فَهُوَ مَيْدِيٌّ . وَارْتَجَلَ الرَّجُلُ : أَخَذَ بِرَجُلِهِ عَنْ أَبِي
عَمْرِو . وَالرَّجُلَةُ بِالْكَسْرِ الْمَرْأَةُ النَّوْمُ . وَارْتَجَلَ النَّهَارُ :
ارْتَفَعَ مِثْلُ تَرَجَلٍ . وَمَكَانُ رَجِيلٍ : صُلْبٌ . وَطَرِيْقُ رَجِيلٍ : غَلِيظٌ
وَعَرِيٌّ فِي الْجَبَلِ . وَالرَّجُلَةُ : الْقَطِيعَةُ مِنَ الْوَحْشِ عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ
وَأَنْشَدَ :
وَالْعَيْنُ عَيْنُ لِيحَاجِ لَجَلَجَاتٍ وَسَنَاءً ... بِرَجُلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ
أَطْفَالٍ وَأَرْجُلَاتِ الْحِمَانِ فِي الْخَيْلِ إِذَا أَرْسَلَتْ فِيهَا فَحْلًا . وَالرَّجُلُ :
الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ مِنْ فَوْتِ شَيْءٍ يُقَالُ : أَنَا عَلَى رَجُلٍ أَي عَلَى خَوْفٍ مِنْ
فَوْتِهِ . وَحَكَايَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّجُلَانِ لِلرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ عَلَى
التَّغْلَابِيِّ . وَامْرَأَةُ مَرَجَلَانِيَّةٌ : تَتَشَبَّهُهُ بِالرَّجَالِ فِي الْهَيْئَةِ أَوْ

في الكلام . ورُجِلَ كعُنِي رَجُولًا : شَكَى رَجُلَهُ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ : رَجِلَ
كَفَرِحَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالرُّجُلَةُ بِالضَّمِّ : أَنْ يَشْكُوَ
رَجُلَهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَا تَفْعَلْ كَذَا أُمَّكَ رَاجِلٌ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْحُزْنَ وَالثُّكُلَ . وَامْرَأَةٌ رَجُلَةٌ : رَاجِلَةٌ وَالْجَمْعُ
رَجَالٌ عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا ... فَسَيَقَتُ نِسَائِي إِلَيْكُمْ رَجَالًا أَيْ رَوَّاجِلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِلرَّاجِلِ : رَجَّالٌ وَيُجْمَعُ
رَجَاجِيلٌ . وَارْتَجَلَ الرَّجُلُ : رَكِبَ عَلَى رَجُلَيْهِ فِي حَاجَتِهِ وَمَشَى
وَتَرَجَّجُوا : نَزَلُوا فِي الْحَرْبِ لِلدَّقِيقَاتِ . وَالرُّجُلُ جُبَارٌ أَيْ إِنْ أَصَابَتْ
الدَّابَّةُ تَحْتَهُ إِنْسَانًا بَرَّجُلِيهَا فَهَدَرٌ هَذَا إِذَا كَانَ سَائِرًا فَأَمَّا إِنْ
كَانَتْ وَقِفَةً فِي الطَّرِيقِ فَالرَّكِبُ ضَامِنٌ أَصَابَتْ بِيَدِهِ أَوْ رَجُلِهِ .
وَنُهِبَ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَيْبًا أَيْ كَثْرَةَ الْإِدْهَانِ وَامْتِشَاطِ الشَّعْرِ
كُلَّ يَوْمٍ . وَامْرَأَةٌ رَجِيلَةٌ : قَوِيَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّيٍّ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

أَنْزَى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ ... وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ

السَّجِّحِ